mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة )92( لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بحضراتكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس كتاب اداب المشي الى الصلاة. ضيفوا هذا اللقاء - 00:00:00

ها هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. والذي سيقوم بشرح ما وقفنا عنده في هذا الباب. اهلا ومرحبا بسماحة الشيخ صالح. حياكم الله. وقف بنا الحديث في كتاب اداب - 00:00:22

الى الصلاة عند الدعاء. يقول المؤلف رحمه الله ومنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. والحمدلله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من انواع الدعاء الذي يقال بعد الصلاة نعم لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:06

لا اله الا الله وحده لا شريك له هذا افضل الدعاء فهو ذكر ودعاء كما قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله - 00:01:30

له لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فقوله لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى وحدة هذا تأكيد لقوله - 00:01:54

لا اله الا الله  لا شريك له ايضا تأكيد  اذا اذا معنى لا اله الا الله لان معناها نفي الالهية عما سوى الله سبحانه وتعالى واثباتها لله جل وعلا. نعم. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:02:17

الحمد لله هذا ثناء على الله سبحانه وتعالى بما انعم به على عباده فهو الذي يحمد سبحانه على ما انعم وهذا افتتح الله به القرآن الكريم في سورة الفاتحة الحمد لله - 00:02:49

رب العالمين رد اي مربيهم بنعمه وخالقهم وآآ المنعم عليهم بنعمه الظاهرة والباطنة فله الحمد اي الثناء الكامل لله على نعمه وعلى فضله واحسانه رب العالمين العالمين جمع عالم فكل ما في الكون - 00:03:21

فهو عوالم مختلفة عالم الجن وعالم الانس وعالم الملائكة وعالم العرب وعالم العجم هكذا عالم الفرس عوالم متعددة وربها واحد وهو الله هو الذي خلقها وهو الذي يدبرها وهو الذي تجب عليهم عبادته - 00:04:03

وحده لا شريك له نعم. وسبحان الله ولا اله الا الله. سبحان الله هذا تنزيه التسبيح هو التنزيه سبحان الله اي انزه الله سبحانه وتعالى عما لا يليق به نعم ولا اله الا الله ولا اله الا الله سبق معناها لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. نعم. والله اكبر - 00:04:33

الله اكبر من كل شيء فله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم فهو اكبر كل شيء سبحانه وتعالى كل شيء فهو عبد لله وهو حقير وصغير امام عظمة الله سبحانه وتعالى - 00:05:01

نعم ولا حول ولا قوة الا بالله لا تحول ولا قوة على ذلك الا بالله اي بتوفيق الله سبحانه وتعالى وهذه الكلمة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

انها من كنوز الجنة. نعم. ثم ان قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له ثم ان قال بعد هذا اللهم اغفر لي اي طلب المغفرة من الله

والمغفرة هي الستر والغفر هو الستر - 00:05:48
اللهم اغفر لي ايسر عيوبي وسيئاتي بعفوك ومنك وكرمك نعم. فان توظأ او صلى قبلت صلاته فان توظأ بعد ذلك وصلى صلاة نافلة قبلت صلاته صلى يعني صلاة الوضوء فالوضوء يستحب - 00:06:08
له الصلاة بعده نعم ثم يقول الحمدلله الذي احياني بعدما اماتني واليه النشور ثم يقول بعد ذلك الحمدلله الذي احياني بعدما امات احياني يعني ايقظني من النوم لان النوم موت - 00:06:35
اه بعد ما اماتني يعني بالنوم فالنوم موت اه وهو الذي يتوفاكم بالليل ثم يبعثكم في النهار. نعم. لا اله الا انت وحدك لا شريك سبحانك لا اله الا انت - 00:06:58
اي لا معبود بحق سواك نعم استغفر استغفرك لذنبي اطلب منك المغفرة لذنبي وهو ستره والعفو عنه نعم. واسألك رحمتك اسألك رحمتك فرحمة الله عز وجل واسعة رحمته واسعة فهو الرحمن - 00:07:17
الرحيم الرحمن رحمة عامة والرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين كما قال جل وعلا وكان بالمؤمنين رحيما. نعم. اللهم زدني علما اللهم زدني علما لان الانسان لا يعلم الا ما علمه الله حتى الملائكة - 00:07:51
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا الحمد لله على ما علمنا نعم. ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني نعم لا تزغ قلبي عن الهدى. تزغه عن الهدى زاغ اي اذا ظل وانحرف - 00:08:15
بعد بعد الهدى لا تزغ قلبي الانسان لا يأمن على دينه ولا يأمن على قلبه القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه فالمسلم لا لا يأمن من الزيغ والانحراف والضلال - 00:08:40
فيسأل الله الثبات على دينه نعم وهب لي من لدنك رحمة هب لي اعطني من لدنك اي من عندك رحمة رحمة من رحمتك التي وسعت كل شيء قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين امنوا - 00:09:05
والذين يتقون. نعم. انك انت الوهاب انك انت الوهاب المعطي كثير العطاء الوهاب كثير الهبات اي كثير العطايا فلا يحصى عطاؤه سبحانه وتعالى نعم الحمد لله الذي رد علي روحي - 00:09:33
اي نعم يقول بعد نومه هذا الذكر ومنه الحمد لله الذي رد علي روحي لان روحه قبضت عند النوم ثم ردها الله عليه عند اليقظة فقام نعم وعافاني في جسدي - 00:09:59
عافاني من الافات والامراض في جسدي. نعم. واذن لي بذكره واذن لي بذكره يعني امرني بذكره. فالله جل وعلا امر بذكره على كل حال وفي كل وقت يذكر بالتهليل والتسبيح والتكبير ويذكر ايضا بالصلاة والعبادة. نعم. ثم يستاك - 00:10:21
ثم يستحب له ان بعد هذا الذكر ان يستاك استعمل المسواك على اسنانه. لانه تغير رائحة فمه بالنوم فيزيلها بالسواك وكان صلى الله عليه وسلم اول ما يعمل انه يستاك بعد اليقظة - 00:10:51
قبل الوضوء قال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. نعم. شيخ هل هناك اشياء تقوم مقام السواك اذا لم يوجد السواك كل ما ينظف الفم وينقيه - 00:11:13
فانه يقوم مقام السواك نعم ثم اذا قام الى الصلاة ان شاء استفتح بالاستفتاح المكتوبة مم ثم فاذا قام الى الصلاة مم. ان شاء استفتح باستفتاح المكتوبة نعم الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:32
كثيرة فاي استفتاح آآ قاله مما ورد فانه يجزيه ولكن الاستفتاح المعروف سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك نعم وان شاء بغيره وان شاء بغير هذا من الاستفتاحات - 00:11:59
الواردة. نعم كقوله اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض اي نعم هذا نوع من انواع الاستفتاحات الواردة اللهم لك الحمد على ما على النعمك واحسانك والحمد هو الثناء على الله جل وعلا بنعمه - 00:12:25
نعم ومن فيهن انت؟ نعم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. انت نور السماوات والارض اي منور السماوات والارض ومن فيهن الله نور السماوات والارض كما جاء في الاية - 00:12:50

فهو الذي النور الذي في السماوات والارض هذا من نوره سبحانه وتعالى ومن خلقه خلق الظلمات والنور نعم ولك الحمد ولك الحمد يثني على الله مرة ثانية. نعم. انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. انت قيوم السماوات - 00:13:15
والارض كما في قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم والقيوم والقيام القائم بامور عباده سبحانه وتعالى كبرها ويسوقها ويباركها نعم. انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد - 00:13:37
انت او انت ملك السماء نعم. انت ملك السماوات والارض ومن فيهن الملك لله وحده لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والملك له سبحانه وملوك الدنيا انما نالهم الملك بتيسير الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطاهم هذا الملك وهو القادر - 00:14:05
على خلعه كما قال تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. نعم. انت الحق ووعدك الحق ان تلحق ان تلحق هذا يعني اليقين الحق المتيقن - 00:14:32
والحق ضد الباطل الله هو الحق ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. نعم. وقولك الحق قولك الحق الكتب الذي التي انزلها سبحانه وتعالى - 00:14:55
على رسله فهي كلها حق اه حقيقة من عند الله عز وجل نعم. ولقاؤك حق. لقاؤك بعد الموت حق وذلك في بعد البعث نعم. والجنة حق الجنة حق والنار حق بمعنى انها لا يشك فيها - 00:15:14
الله اخبر عنها اخبر عن الجنة واخبر عن النار ووصف كلا منهما فهي حق لا يشك فيه. نعم. والنبيون حق النبيون جميعا اه حق الله هو الذي ارسلهم والله هو الذي - 00:15:45
اه نبأهم النبوة حق والرسالة حق والنبي اعمنا من الرسول والرسول اخص نعم. والساعة حق يعني قيام الساعة حق ثابت لا ريب فيه ولا يشك فيه مسلم. نعم. اللهم لك اسلمت - 00:16:07
اسلمت اللهم اللهم يعني انقدت الاسلام هو الانقياد لله بالطاعة الاسلام هو الانقياد لله بالطاعة والبراءة من الشرك. نعم. وبك امنت بك امنت يعني صدقت صدقت وتيقنت نعم. وعليك توكلت. فوضت اموري اليك. التوكل هو التوكل هو التفويض - 00:16:29
اي فوضت اموري اليك فهو المتصرف سبحانه وتعالى بشؤون عباده. نعم. واليك انبت يعني رجعت الانابة الرجوع الانابة والاستغفار والتوبة بمعنى واحد انها الرجوع الى الله من من المعصية الى الطاعة - 00:17:01
نعم. وبك خاصمت بك خاصمت من جحد وكفر نحن نخاصم كل من كفر وكل من اشرك تخاصمه بالحق الذي نزل به نزلت به الكتب على رسله. نعم. واليك حاكمت واليك حاكمت - 00:17:22
فالحكم لله عز وجل الحكم لله عز وجل التحاكم الى كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. فاغفر لي ما قدمت وما اخرت استر علي وامحوا عني ما قدمت من الذنوب - 00:17:47
وما اخرته نعم وما اسررت وما اعلنت وما اسررت وما اعلنت الظاهر والباطن. نعم. وما انت اعلم به مني وما انت اعلم به مني من شؤون وما يصدر مني وما في قلبي - 00:18:09
نعم. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. نعم انت المقدم وانت المؤخر انت المتصرف بشؤون عبادك سبحانه وتعالى فمن قدمه الله فقد كرمه ومن اخره فقد اهانه. نعم - 00:18:26
ولا حول ولا قوة الا ولا حول ولا قوة الا بك. نعم هذه الكلمة العظيمة لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا به. اي لا تحول من حال لا تحول من حال الى حال - 00:18:48
الا باعانة الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء. على تفضلكم يا شيخ صالح بشرح هذه تون من كتاب اداب المشي الى الصلاة اه شكرا لفريق العمل الذي سجل هذا اللقاء. وشكرا لكم جميعا على المتابعة والمراسلة في هذا البرنامج. يتجدد اللقاء في دروس - 00:19:06
قادمة مع سماحة العلامة الشيخ صالح الفوزان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:28